

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 396 @ في مجلدين أجاد فيه كل الإجادة وديوان آخر لطيف سماه مقطعات النيل نقلت منه قوله .

- () يوم في سيوط وليلة % صرف الزمان بأختها لا يغلط) .
- () بتنا وعمر الليل في غلوائه % وله بنور البدر فرع أشمط) .
- () والطل في سلك الغصون كلؤلؤ % رطب يصفحه النسيم فيسقط) .
- () والطير يقرأ والغدير صحيفة % والريح تكتب والغمامة تنقط) .
- وهذا تقسيم بديع ونقلت منه أيضا .
- () ولقد نزلت بروضة حزنية % رتعت نواظرنا بها والأنفس) .
- () فطللت أعجب حيث يحلف صاحبي % والمسك من نفحاتها يتنفس) .
- () ما الجو إلا عنبر والدوح إلا % جوهر والروض إلا سندس) .
- () سمرت شقائقها فهم الأقحوان % بلثمها فرنا إليه النرجس) .
- () فكأن ذا خد ذا ثغر يحاوله % وله وذا أبدا عيون تحرس) .
- وله كل معنى مليح .

أخبرني ولده بالقاهرة المحروسة أن أباه توفي يوم الخميس الثالث والعشرين من شهر رمضان سنة أربع وستمئة بالقاهرة ودفن بسفح المقطم وعمره إحدى وخمسون سنة وستة أشهر واثنا عشر يوما ورأيت بخط بعض المشايخ وقد وافق في تاريخ الوفاة لكنه قال عاش ثمانيا وأربعين سنة وسبعة أشهر واثنى عشر يوما وأنه ولد بدمشق رحمه الله تعالى والله أعلم بالصواب . .

ورستم بضم الراء وسكون السين المهملة وضم التاء المثناة من فوقها وهردوز بفتح الهاء وسكون الراء وضم الدال وسكون الواو وبعدها زاي